

فعدرا إذا خاني اللفظ فانشق صدري
سروراً، وخلّعتُ رجلي من الرقص،
مزّقتُ قلبي صراخاً، ومرغت وجهي على حفنة من
تراب البكاء.

أنا بهلوان الحقول
تذوّقتُ - في بركة الطين والأرز - أحبولة الاغتيال
وفي السجن تبرق شمس الخيانة،
شمس البغاء تغني لها الأوجه الخرس،
تبكي اشتهاً لها أعين الطيبين..
تغربّتُ عبر البلاد الوسيعة.. أسرعت من
آخر الأرض، في كل شبر من الأرض
والماء كانت سفينة
بطول السنين التي تُنبت السفلس المستكن المميت
لها ألف قلع وفيها ألوف الرجال
وقد أسلموها من الرعب..